

## المدخل الإقناعية في الإشهار التلفزيوني الجزائري

### دراسة سيميولوجية للإشهار الترويجي "بطولة الأمم الإفريقية للمحليين 2022"

#### *Persuasive Approaches in Algerian Television Advertising A Semiological Study of the Promotional Advertisement "CHAN Algeria 2022"*

زياية مراد<sup>1</sup>

Ziaya.mourad@univ-guelma.dz

تاريخ النشر: 2026/03/15

تاريخ الاستلام: 2025/09/26

Received: 26/09/2025

published: 15/03/2026

#### ملخص المقال :

تهدف هذه الدراسة في الكشف عن الأساليب الإقناعية الموظفة في الإشهار الترويجي الرسمي لشان الجزائر 2022، وهذا ما استدعى إجراء دراسة تحليلية سيميولوجية لهذا الأخير، بغرض التعرف على مختلف الأساليب الإقناعية والدلالات الشكلية والضمنية، وقد تم اختيار هذا الإشهار عن قصد من التلفزيون الجزائري العمومي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن الإشهار محل التحليل اعتمد بدرجة كبيرة على الأساليب الإقناعية ذات الطابع الشكلي والموضوعي في تقرير مضمون رسالته، كما ركز على الأسلوب الإقناعي الذي يعزز بلاغة الصورة والنص معاً، مدعوماً بمجموعة من المستويات الإقناعية الالسانية والأيقونية.

**الكلمات المفتاحية:** الإشهار التلفزيوني، الإقناع، الأساليب الإقناعية، السيميولوجيا.

#### Abstract:

This study aims to uncover the persuasive strategies employed in the official promotional advertisement for CHAN Algeria 2022. To this end, a semiological analytical approach was adopted to examine the advertisement, with the objective of identifying the various persuasive techniques and both the explicit and implicit symbolic meanings it conveys. The advertisement was deliberately selected from Algeria's national public television. The study yielded a set of findings, the most prominent of which is that the advertisement significantly relied on both formal and thematic persuasive strategies to communicate its message. It also focused on a mode of persuasion that reinforces the rhetorical effectiveness of both image and text, supported by a range of linguistic and iconic persuasive levels.

**Keywords:** Television advertising, persuasion, persuasive techniques, semiology.

## مقدمة:

يعتبر الخطاب الإشهاري التلفزيوني من أهم الأنشطة الاتصالية والإعلامية التي توجه إلى المشاهد وقد تأثر فيه من خلال قوة إقناع رسالته الإشهارية، حيث أصبح يعتمد على أساليب إقناعية تتميز بالإقناع والتأثير في صياغة وبناء الرسائل والمضامين الإشهارية التلفزيونية حسب الهدف والغاية المرجوة، وحسب الجمهور المستهدف، بالإضافة إلى ذلك، فغالبا ما تتنوع الأساليب بين الأسلوب العقلاني الذي يتميز بتوظيف بعض الحقائق والمعلومات، وبين الأسلوب العاطفي الذي يركز على الجانب النفسي الذي يعمل على تحفيز مشاعر المشاهد لتقبل الفكرة الإشهارية ويقوم بفعل الاستجابة المرغوبة منه.

وعلى الرغم من أن هذه الأساليب الإقناعية غالبا ما تكون جزءا من عملية ترويجية وتسويقية تتميز بخصوصية في التعبير عن الاتجاهات والقيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع الجزائري بهدف الإقناع والتأثير على المتلقي، فهي من جهة أخرى تهدف إلى تغيير التوجهات والسلوكات الشرائية للمجتمع الجزائري وتسعى إلى بناء علاقة تفاعلية بين المنتج أو الخدمة المعلن عليها والمستهلك المستهدف التي تتجاوز مجرد الشراء إلى التأثير أو خلق الولاء للعلامة التجارية؛ وبناء على ما تقدم تتضح لنا معالم الإشكالية التالية: ماهي الأساليب

### الإقناعية المرتبطة بالشكل والمضمون المعتمد عليها في الإشهار الترويجي لشان الجزائر 2022 ؟

#### تساؤلات الدراسة:

- ما هي الأساليب الإقناعية المرتبطة بالشكل والمضمون المستخدمة في الإشهار محل الدراسة ؟
- ما هي الأساليب الإقناعية العقلية والعاطفية الموظفة في الإشهار محل الدراسة ؟
- ما هي الدلالات الشكلية والضمنية المستخدمة في الإشهار محل الدراسة ؟

#### أهداف الدراسة:

- الكشف عن الأساليب الإقناعية المرتبطة بالشكل والمضمون.
  - التعرف على نوع الأساليب الإقناعية العقلية والعاطفية.
  - إستخراج الدلالات الشكلية و الضمنية والألسنية.
- منهج الدراسة:** اعتمدت على منهج السيميولوجي موظفا مقاربة "رولان بارت" التي تركز على المستوى التعييني والمستوى التضميني.
- مجتمع الدراسة:** هو جميع الخطابات الإشهارية التي تعرض في التلفزيون الجزائري العمومي.
- عينة الدراسة:** اختيار قصدي تمثل في الإشهار الترويجي لشان الجزائر.

## مفاهيم الدراسة

**1.1. تعريف الإشهار:** يُعد أحد أجزاء العملية التسويقية، يتم من خلاله إنتاج وتبادل السلع والخدمات بين الأشخاص بهدف تلبية الاحتياجات (ruiz & sofia, 2014, p. 04)، وعرف أيضا أنه أداة إقناعية تهدف لإثارة الرغبة في الحصول على السلعة (victoroff, 1970, p. 09)، وعرفه "معهد الممارسين" في الإشهار أنه آلية يجعل محتوى الإشهار أكثر إقناعا للجوانب الصحيحة للسلعة بأقل تكلفة

ممكنة (pan, 2014, p. 16)، وهو أيضا أسلوب اتصالي يقوم بعرض السلعة المقدمة وتعريف الجمهور المستهدف على كل ما هو جديد منها، مع الحرص على عرض محتواها بطريقة مفصلة وواضحة (Weluker, 2011, p. 15).

**2.1. تعريف الإقناع:** الإقناع كلمة أصلها لاتيني تتكون من كلمتين Pre عاطفي أو انفصالي، Suadere يحث، بمعنى تجعل الشخص يفعل أو يعتقد حول شيء ما (بورقة، 2015، صفحة 06)، وكما يشير "فليب بروتون" هو تقنية اتصالية تهدف إلى إحاطة الأفراد في فخ عقلي، ليخرجوا منه إلا بتبني الفعل أو الرأي الموجه لهم (Philippe, 2003, p. 05)، فهو من أنواع التفاعل الاجتماعي يهدف القائمين من خلاله إلى استشارة مواقف وأفعال الأفراد لتوظيف مجموعة من الرسائل والرموز اللغوية (Romanova, 2019, p. 56).

**3.1. تعريف السيميولوجيا:** تتكون من الكلمة اليونانية Sémeion العلامة، و logos الخطاب، ويطلق عليها بعلم الدلالة أو العلامات، وبالعبارة اسم السيميائية أو علم الإشارات التي تدرس مختلف العلامات اللسانية وغير اللسانية (بركات، 2002، صفحة 56)، وهو العلم الذي يهتم بدراسة العلامة داخل المجتمع الذي عرفه "فرديناند دو سوسير" (نظيف، 1994، صفحة 05)، ويرى الباحثان "بوفات مارك وجيم ميتز" أن السيميولوجيا هي جملة العناصر التي توظف في تحليل الفيلم لذا فهي لاتعد تحليلا دلاليا للرموز، بل هي أيضا تحليل لتداخلاتها والنظر فيها (Buffat & Metz, 1996, pp. 124-125).

**4.1. تعريف الإشهار التلفزيوني:** هو تقديم رسالة ترويجية سمعية بصرية تسعى إلى جذب انتباه المتلقي وتحفيزه على اقتناء سلعة معينة، مع إمكانية اختيارها على غرار المنتجات والسلع الأخرى (Leduc, 1987, p. 05) ويشير الباحث "برنارد كاثلات" أن الإشهار التلفزيوني الناجح يُبنى وفق خطة مدروسة تأخذ بعين الاعتبار الأفكار والقيم السوسيوثقافية للفرد داخل مجتمعه، ما يضمن له تحقيق منافع متعددة (Cathelat, 2001, p. 17)، وحدد "هنري جوانيس" مجموعة من العوامل التي تجعل من الإشهار التلفزيوني وسيلة فعالة في جذب انتباه المشاهد، من أبرزها: عرض الموصفات الكاملة للسلع والخدمات المعلن عنها، إثارة انفعالات المتلقي تجاه المحتوى الإشهاري ومكوناته الفنية، خلق عنصر التشويق والمفاجأة يحمل لمسة ابتكارية، الاعتماد على المحتوى الفكاهي لتسهيل التذكر، توظيف البعد الترفيهي الذي يخلق شعورا إيجابيا يدفع المتلقي نحو التفاعل الإيجابي مع المنتج أو الخدمة (Joannis, 2005, pp. 190-192).

## المداخل الإقناعية في الإشهار التلفزيوني

### 1.2. الأساليب الإقناعية الشكلية في الإشهار التلفزيوني:

- حيز الإعلان: عندما يكبر الحيز الزمني للإعلان تزيد قيمته.
- استخدام بعض الرسوم والصور: تمثل عنصرا أساسيا في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام بمحتوى الإشهار، لذا فإن الصور والرسومات وغيرها يمكن تمثيلها إلى المتفرج دون توظيف الكلمات في بعض الأحيان (حمراني، 2015، صفحة 160).
- توظيف الإضاءة: هي أسلوب مهم لتركيز الانتباه للموضوع المصور وتحديد قيمته ومعناه أكثر، لأنه عنصرا دراميا وفنيا يسلط الضوء على موضوع أو شخصية ما ووضعها في دائرة الضوء (بوصاوية، 2014، صفحة 663).
- استخدام الألوان: تعد فنا تعبيري لها معاني عميقة، مما تجعل العقل يجسدها حسب ألوان الطيف السبع بتدرجاته، مما يجعل لها بعدا دلاليا قد يتكون في شكل ملموس أو معنى إدراكي عاطفي للتعبير (مدقن، 2017، صفحة 151).

- عملية إخراج الإشهار التلفزيوني: تشمل على ثلاثة مراحل: المرحلة التحضيرية: تتمثل في عملية الكتابة والكاميرا وغيرها؛ المرحلة التصوير: تتمثل في سير العمل بموقع التصوير؛ مرحلة التركيب: هي عملية اختيار اللقطات والمشاهد، مما يتحدد زمن الإشهار (إبرادتنه، 2009، صفحة 45).

- توظيف المشاهير: له دلالات عديدة، مما قد تصبح منتج للدلالة، يعرض مضمون الإشهار في قالب من الرمزية والإحائية.

- الديكور: هو فن وعلم يترجم ويؤثث محتوى الفيلم الإشهاري بتفاصيل تثري الدلالة وتدعم الفكرة.

- الموسيقى أو الإيقاع: هي تقنية تخاطب العاطفة، وتلفت الانتباه للمحتوى الإشهاري بحيث تدعم دلالاته والهدف منها هو تأطير الصورة وملاءم الفراغات في الفيلم الإشهاري (صبيحي، 2011، الصفحات 219-221).

## 2.2. الأساليب الإقناعية للإشهار التلفزيوني المرتبطة بالمضمون: نذكرها كما يلي:

أ. لغة الإشهار: تشترط لغة الإشهار ما يلي: اعتماد اللغة السليمة المؤثرة، وضوح المعاني وسهولة العبارات، تكرار الكلمات المفتاحية التي تساعد على تقبل الفكرة الإشهارية.

ب. التكرار: ضرورة توظيف عامل التكرار حتى تمرر الرسالة المستهدفة إلى المتلقي، ويتضمن على عامل الاستماع والتعرض للذات يساهمان في ترسيخها وتذكرها مع اعتماد التنوع لإبعاد الملل، نقص عرض الإشهار يفقده أهميته، لذا يحتوي على ثلاثة مراحل أساسية هي جذب الانتباه، إظهار أهمية المنتج، التذكير بالعرض وفوائده (حمراي، 2018، صفحة 216).

## التحليل السيميولوجي للإشهار الترويجي الرسمي لشان الجزائر 2022:

### 1.3. التقطيع التقني: المدة 2د و 54ثا، المشاهد 06، اللقطات 82. (المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، 2022)

الرابط: <https://Www.Youtube.Com/Watch?V=El4kayn5bsk>

الجدول 1: التقطيع التقني للإشهار محل الدراسة.

| رقم اللقطة | مدة اللقطة | نوع اللقطة | حركة الكاميرا     | زاوية التصوير | الإضاءة | شريط الصوت   |                  |                  | الجو العام للقطعة                                                       |
|------------|------------|------------|-------------------|---------------|---------|--------------|------------------|------------------|-------------------------------------------------------------------------|
|            |            |            |                   |               |         | قوة الصوت    | التعليق (الحوار) | المؤثرات الصوتية |                                                                         |
| 1          | 6ثا        | عامة       | ثابتة مع زوم بصري | عادية         | طبيعية  | موسيقى هادئة | لا يوجد          | مزيج من الالات   | وقت شروق الشمس وظهور كرة نارية تطير في الجو باتجاه الكاميرا في الصحراء. |
| 2          | 2ثا        | //         | //                | //            | //      |              | //               | موسيقى صوت       | الكرة النارية وسط الجبال تطير عكس الكاميرا.                             |
| 3          | 3ثا        | //         | //                | //            | //      |              | //               | صوت طلاقة        | كرة خضراء تخرج من الأرض.                                                |
| 4          | 2ثا        | //         | //                | //            | //      |              | //               | موسيقى           | الكرة تطير وسط السهول الخضراء باتجاه الكاميرا.                          |
| 5          | 2ثا        | //         | //                | //            | //      |              | //               |                  | كرة مائية تخرج من البحر.                                                |
| 6          | 3ثا        | //         | //                | //            | //      |              | //               |                  | الكرة تطير وتبتعد تدريجيا.                                              |
| 7          | 2ثا        | //         | //                | //            | //      |              | //               |                  | كرة بيضاء تخرج من السحاب.                                               |
| 8          | 2ثا        | //         | //                | //            | طبيعية  |              | //               |                  | الكرة السحابية متجهة إلى الأمام باتجاه الكاميرا.                        |
| 9          | 2ثا        | //         | تنقل خلفي         | غطسية         | //      | موسيقى       | //               | مزيج من          | قافلة تسير وسط الصحراء.                                                 |



|    |   |                |                 |             |        |                     |         |                  |                                                                                       |
|----|---|----------------|-----------------|-------------|--------|---------------------|---------|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 10 | 2 | الجزء الكبير   | بانوراما عمودية | عادية       | //     | صحراوية معتدلة      | //      | الالات الموسيقية | بوابة لمدينة صحراوية والكرة النارية تمر منها.                                         |
| 11 | 2 | نصف مقربة      | ثابتة           | //          | //     | صحراوية معتدلة      | //      | الصحراوية صوت    | الطفل ينظر إلى الكرة النارية .                                                        |
| 12 | 2 | الجزء الكبير   | ثابتة           | //          | //     |                     | //      | التصفيق المتقطع  | الأطفال يلعبون مع النظر إلى الكرة النارية.                                            |
| 13 | 2 | عامة           | //              | غطسية       | طبيعية |                     | //      |                  | قمة جبل إنهغن جبال الهقار تمرناست.                                                    |
| 14 | 1 | الجزء الكبير   | //              | عادية       | //     |                     | لا يوجد |                  | رجال بزي التوارق ينظرون إلى الأعلى .                                                  |
| 15 | 2 | نصف مقربة      | //              | //          | //     |                     | //      |                  | الطفل يضرب الكرة الورقية بركلة دماغية.                                                |
| 16 | 2 | الجزء الصغير   | تنقل أمامي      | //          | //     |                     | //      |                  | الأطفال يلعبون بالكرة الورقية وسط المحلات التجارية.                                   |
| 17 | 2 | الجزء الصغير   | ثابتة           | //          | //     |                     | //      |                  | رجال بالزي الصحراوي محتفلون.                                                          |
| 18 | 3 | متوسطة مع عامة | //              | //          | طبيعية |                     | //      |                  | رجال بالزي الصحراوي مشكلين دائرة يحملون بندقيات.                                      |
| 19 | 2 | عامة           | تنقل أمامي      | غطسية       | //     |                     | //      |                  | صورة لمنطقة واد الميزاب بغرداية.                                                      |
| 20 | 2 | الجزء الصغير   | ثابتة           | زاوية عادية | //     |                     | //      |                  | أطفال يلعبون كرة القدم في ساحة الشارع أمام الأسواق التجارية يرمون الكرة بإتجاه الرجل. |
| 21 | 2 | مقربة          | //              | //          | //     | //                  | //      |                  | الرجل يحمل بيديه زربية يضرب الكرة بضربة رأسية.                                        |
| 22 | 2 | أمريكية        | ثابتة           | عادية       | طبيعية |                     | //      |                  | الأطفال منبهرين من الحركة التي قام بها الرجل .                                        |
| 23 | 2 | عامة           | بانوراما أفقية  | //          | //     | موسيقى حماسية       | لا يوجد | مزيج من الالات   | رجال في الطبيعة يتسامرون يتوسطهم مائدة القهوة.                                        |
| 24 | 2 | الجزء الصغير   | ثابتة           | //          | //     | معتدلة بطابع صحراوي | //      | الموسيقية        | شيوخ بالزي الشاوي والطفل الصغير يتوسطهم.                                              |
| 25 | 2 | الجزء الكبير   | //              | //          | //     | صحراوية معتدلة      | //      |                  | صورة فرسان على الخيول باللباس التقليدي الشاوي.                                        |
| 26 | 2 | //             | تنقل مصاحب      | //          | //     |                     | //      |                  | صورة للفرسان يحملون بندقيات.                                                          |
| 27 | 2 | عامة           | بانوراما أفقية  | //          | //     |                     | //      |                  | صورة لشلال الساخن بولاية قلمة.                                                        |
| 28 | 2 | //             | //              | غطسية       | //     |                     | //      |                  | صورة لأحد الفنادق السياحية بولاية عنابة.                                              |
| 29 | 2 | أمريكية        | ثابتة           | عادية       | طبيعية |                     | //      |                  | فتاة تلعب الكرة مع صديقتها.                                                           |
| 30 | 3 | المقربة        | //              | //          | //     |                     | //      |                  | فتاة تلعب الكرة مع صديقتها.                                                           |
| 31 | 2 | عامة           | //              | غطسية       | //     |                     | //      |                  | منظر طبيعي لشواطئ عنابة مع ظهور جزء من فندق المنتزه.                                  |

|    |    |              |                   |        |        |            |                                                                        |
|----|----|--------------|-------------------|--------|--------|------------|------------------------------------------------------------------------|
| 32 | ثا | //           | تنقل خلفي         | //     | //     | //         | صورة خارجية للمعب كرة القدم تحيط به المباني.                           |
| 33 | ثا | //           | //                | //     | //     | //         | صورة لمدينة تيمقاد الأثرية.                                            |
| 34 | ثا | //           | تنقل أمامي        | منخفضة | طبيعية | //         | الجسور المعلقة بولاية قسنطينة.                                         |
| 35 | ثا | مقربة        | تنقل جانبي        | عادية  | //     | //         | صورة لنساء على الجسر ينظرن للكرة.                                      |
| 36 | ثا | عامة         | ثابتة             | غطسية  | //     | صوت        | منظر لمدينة قسنطينة مع ملاعب كرة القدم.                                |
| 37 | ثا | //           | تنقل خلفي         | //     | //     | الموسيقى.  | ملعب لكرة القدم أعلى جبل آيت زكي بتييزي وزو.                           |
| 38 | ثا | الجزء الكبير | ثابتة             | عادية  | طبيعية | //         | مجموعة من اللاعبين وسط الملعب .                                        |
| 39 | ثا | المقربة      | //                | //     | //     | //         | اللاعبين يراوغون بعضهم البعض.                                          |
| 40 | ثا | مقربة الصدر  | //                | //     | //     | //         | الشباب يحتلسون النظر إلى الأعلى.                                       |
| 41 | ثا | الجزء الصغير | تنقل مصاحب        | عادية  | //     | //         | مجموعة من النساء والفتيات بالزي التقليدي.                              |
| 42 | ثا | مقربة الصدر  | تنقل أمامي        | //     | ///    | //         | الفتيات ينظرن إلى الأعلى.                                              |
| 43 | ثا | الجزء الكبير | تنقل مصاحب        | منخفضة | //     | //         | صورة لصقف وجدار مزخرف.                                                 |
| 44 | ثا | //           | تنقل أمامي        | عادية  | //     | //         | صورة لرواق المسجد وحديقته.                                             |
| 45 | ثا | عامة         | ثابتة مع زوم بصري | غطسية  | //     | //         | صورة لمدينة وهران تظهر العمران والحدائق والميترو.                      |
| 46 | ثا | //           | ثابتة             | عادية  | طبيعية | //         | أطفال يلعبون الكرة وسط ساحة المدينة.                                   |
| 47 | ثا | الجزء الكبير | تنقل مصاحب        | //     | //     | لا يوجد    | الأطفال يلعبون الكرة مع مرور الميترو بجانب الساحة مقابل المسرح الجهوي. |
| 48 | ثا | مقربة        | //                | //     | //     | //         | مراوغة الأطفال لبعضهم البعض.                                           |
| 49 | ثا | متوسطة       | //                | //     | //     | //         | صورة مجموعة من الأطفال يروغون بعضهم البعض.                             |
| 50 | ثا | مقربة        | //                | //     | //     | //         | صورة خلفية للأطفال ينظرون إلى الأعلى.                                  |
| 51 | ثا | عامة         | ثابتة             | //     | طبيعية | //         | الأطفال ينظرون إلى الأعلى.                                             |
| 52 | ثا | عامة         | تنقل خلفي         | غطسية  | //     | صوت مجموعة | صورة للمعب وهران الأملجي تمر من فوقه الكرة.                            |
| 53 | ثا | //           | ثابتة             | عادية  | //     | من         | صورة بوابة صخرية.                                                      |
| 54 | ثا | أمريكية      | //                | //     | //     | الآلات     | الشباب يركل الكرة إلى الأمام.                                          |
| 55 | ثا | الجزء الصغير | ثابتة             | //     | طبيعية | الموسيقى   | الفتاة تركل الكرة باتجاه الشاب .                                       |

|    |     |              |                 |                    |          |                |                                                                        |
|----|-----|--------------|-----------------|--------------------|----------|----------------|------------------------------------------------------------------------|
| 56 | ثا2 | مقربة        | تنقل            | //                 | //       | لا يوجد        | الفنائة تلتقط الكرة وتقوم بركلها.                                      |
| 57 | ثا2 | عامة         | بانوراما أفقية  | غطسية              | //       | //             | صورة لمعلم أثري ضريح الملك الموريطاني والكرة الخضراء تمر من فوقه.      |
| 58 | ثا2 | //           | بانوراما أفقية  | //                 | //       | //             | صورة كنيسة الكاثولوكية في الجزائر العاصمة والكرة البيضاء تمر من فوقها. |
| 59 | ثا2 | //           | تنقل أمامي      | //                 | //       | //             | صورة لحديقة التجارب الحامة وظهور كرة زرقاء تطير.                       |
| 60 | ثا2 | متوسطة       | زوم بصري        | عادية              | //       | //             | الطفل يقوم بحركة استعراضية .                                           |
| 61 | ثا1 | مقربة        | تنقل            | طبيعية             | //       | //             | الكرة تتوسط الأطفال.                                                   |
| 62 | ثا1 | متوسطة       | تنقل            | //                 | //       | //             | الأطفال يلعبون بالكرة وسط الشارع.                                      |
| 63 | ثا2 | الجزء الكبير | تنقل أمامي      | //                 | //       | //             | مجموعة من الأشخاص جالسون في ساحة مقام الشهيد.                          |
| 64 | ثا1 | مقربة الصدر  | ثابتة           | //                 | //       | //             | الرجل يشير بإصبعه إلى الكرات الطائرة.                                  |
| 65 | ثا3 | عامة         | بانوراما عمودية | غطسية              | //       | //             | صورة مقام الشهيد والكرات الطائرة تمر بجانبه.                           |
| 66 | ثا3 | //           | بانوراما أفقية  | //                 | //       | //             | صورة المسجد الأعظم ومرور الكرات الطائرة .                              |
| 67 | ثا3 | الجزء الكبير | تنقل جانبي      | //                 | //       | موسيقى حماسية  | ملعب براقي الجديد بالجزائر العاصمة متجهة إليه الكرات الطائرة.          |
| 68 | ثا3 | //           | //              | اصطناعية مع طبيعية | عادية    | صحراوية معتدلة | صورة حافلة بلون برتقالي.                                               |
| 69 | ثا2 | متوسطة       | بانوراما أفقية  | //                 | //       | //             | مجموعة من اللاعبين في غرفة تغيير الملابس.                              |
| 70 | ثا2 | مقربة        | بانوراما أفقية  | //                 | //       | //             | صورة قريبة للطفل يتكلم مع صديقه.                                       |
| 71 | ثا2 | مقربة الصدر  | ثابتة           | //                 | //       | //             | صورة قريبة للأطفال مبتسمين.                                            |
| 72 | ثا1 | قريبة        | //              | //                 | //       | //             | صورة طفل يبتسم وهو يتكلم.                                              |
| 73 | ثا2 | مقربة        | //              | //                 | //       | لا يوجد        | الطفل بالقميص الذي عليه العلم الجزائري يعاني اللاعب الإفريقي.          |
| 74 | ثا1 | قريبة        | ثابتة           | عادية              | //       | //             | صورة قريبة لوجه الطفل.                                                 |
| 75 | ثا1 | نصف مقربة    | بانوراما أفقية  | عادية              | اصطناعية | //             | صورة جانبية للاعبين الإفريقيين يمشيان إلى الأمام.                      |
| 76 | ثا2 | عامة         | زوم بصري        | غطسية              | طبيعية   | //             | صورة أحد اللاعبين من الخارج والكرات الطائرة                            |

|                                                                              |            |  |        |        |          |                 |     |    |  |
|------------------------------------------------------------------------------|------------|--|--------|--------|----------|-----------------|-----|----|--|
| متجهة إليه.                                                                  |            |  |        |        |          |                 |     |    |  |
| ظهور الكرات الأربعة تتحد و ظهور العبارة<br>ألسنية مكتوبة بالعربية والفرنسية. | //         |  | //     | منخفضة | زوم بصري | الجزء<br>الكبير | 8ثا | 77 |  |
| ظهور لاعبان يتقدمان للأمام وشعار الدورة على<br>الحائط.                       | //         |  | طبيعية | عادية  | ثابتة    | الأمريكية       | 1ثا | 78 |  |
| ظهور صفتين من اللاعبين يتقدمون إلى الأمام.                                   | //         |  | //     | //     | //       | متوسطة          | 1ثا | 79 |  |
| صورة اللاعب الذي يرتدي العلم الجزائري                                        | //         |  | //     | //     | //       | مقربة<br>الصدر  | 1ثا | 80 |  |
| مجموعة من اللاعبين يتجهون إلى الأمام باتجاه<br>الكاميرا.                     | //         |  | //     | //     | //       | //              | 2ثا | 81 |  |
| صورة خلفية للاعبين يدخلون إلى الملعب مع<br>ظهور شعار الدورة.                 | لا<br>يوجد |  | طبيعية | عادية  | ثابتة    | الجزء<br>الصغير | 2ثا | 82 |  |

المصدر: من إعداد الباحث.

**2.3. تحليل العلاقة بين الصوت والصورة:** تجسدت بأسلوب متناعم، بحيث كان الصوت متناسقاً مع الصورة ومدعماً لها حيث انسجمت الموسيقى مع مختلف القطعات، حيث تم التنقل عبر مختلف مناطق الوطن، مع التركيز على الولايات الأربعة التي تحتضن الدورة مدعماً بموسيقى هادئة ذات إيقاع خفيف في بعض الأحيان وموسيقى حماسية صحراوية ذات إيقاع معتدل في أحيان أخرى، كما تم استخدام مؤثرات صوتية مدججة تضم مزيجاً من الآلات الموسيقية، في حين غاب تماماً الحوار والتعليق الصوتي.

**3.3. المستوى التعييني:** يبدأ الإشهار بمشهد شروق الشمس من خلف جبال الصحراء، حيث تنبعث منها كرة مشعة تتقدم نحو الأمام، لتظهر من جديد وهي تتجه نحو الجبال، يلي ذلك مشهد لأرض مكسوة بالاخضرار، تخرج منها كرة نباتية، مع ظهور نهر كبير تخرج منه كرة مائية، ومشهد لسحب تحيط بقمم الجبال، تخرج منها كرة سحابية تُرى من جديد.

ويلي مشهد صحراوي تتوسطه قافلة تسير على حافة الكثبان الرملية، ثم تظهر بوابة لمدينة صحراوية تعبر فوقها الكرة المشعة، ويليهما ظهور جبل الهقار مع رقصات تقليدية من قبل رجال يرتدون الزي التوارقي، ثم تعرض صورة لطفل يلعب بكرة ورقية وسط سوق تجارية وتليه لقطات لرجال يحملون البارود مع ظهور الكرة المشعة في السماء.

يتبع ذلك منظر لمدينة صحراوية تُبرز عمرانها التقليدي، ثم صورة لساحة سوق يتوسطها أطفال يلعبون الكرة، ويليهما مشهد لمجموعة من الأشخاص يجلسون وسط الطبيعة، ثم تُعرض احتفالات فروسية، ويليهما شلال بخاري بمدينة قائمة مع مرور الكرة المائية.

يليهما مشاهد متتابعة تُظهر معالم جزائرية متنوعة من جبال سرايدي بعنابة إلى تيمقاد والجسور المعلقة، مروراً بملاعب وأطفال وشباب يلعبون الكرة، ونساء بالزي القبائلي والحايك، وصولاً إلى معالم العاصمة كضريح الملك الموريتاني وكنيسة السيدة الإفريقية وحديقة الحامة ومقام الشهيد والمسجد الأعظم، ويليه بعد ذلك ظهور لحافلة يتصدرها شعار الدورة، ثم يُعرض اللاعبون ببدلات رياضية، والكرات الأربعة تخلق فوق الملعب، ثم تتحد لتكوّن شرارات زرقاء تُنتج الكرة الرسمية للدورة وتختفي، ليظهر شعار "Marhaba" بخط أبيض بارز، يليه "Algeria Welcomes Africa" و"Jan 13 – Feb 4, 2023"، مع ظهور اللاعبين مصطفىين يتقدمون نحو الكاميرا تتوسطهم الكرة، وينتهي الإعلان بلقطة شعار الدورة فوق الكرة في وسط الملعب.

### 1.3.3. المدونات الشكلية واللونية:

## الأشكال:

- الشكل المنحني: شعار الدورة.
- النجمة: شعار الدورة على الحافلة، العلم الوطني.
- الدائرة: شعار الومضة والكرات الأربعة، الكرة.

## الألوان:

- الأبيض: الكرة السحابية، العبارات الكلامية، شعار الدورة، اللباس التقليدي.
  - الأزرق: لباس بعض الشخصيات، الكرة الطائرة.
  - البرتقالي: شعار الدورة، الحافلة، الكرة المشعة.
  - الأصفر: شعار الدورة، بعض عناصر الديكور.
  - الأخضر: الكرة والمساحات الخضراء، لباس الشخصيات.
- الإضاءة: وظفت الإضاءة الطبيعية مع التدعيم بالإضاءة الاصطناعية في المشهد السادس فقط.

### 2.3.3. المستوى الألسني:

المستوى الألسني المكتوب: اتضحت على شعار البطولة، عبارة marhaba و Algeria Welcomes Africa و 4 Feb -13 Jan 2023، وكلمة المولودية على الجدار، و Algeria 2022 على الحافلة وجدار غرفة تغيير الملابس وشعار شركة Totolenergies.

المستوى الألسني المنطوق: لم يتم توظيف هذا الأخير حيث وظفت الموسيقى التصويرية فقط.

4.3. المستوى التضميني: جاء الإشهار الترويجي لبطولة أمم إفريقيا للمحليين في الجزائر في 2 دقيقة و 54 ثانية، واعتمد على تمرير رسائل غير مباشرة ذات طابع سرد بصري ورمزي وإقناعي، تبرز غنى وثروات الجزائر الطبيعية والثقافية، وتروج للبطولة بطريقة إبداعية وفنية، تعتمد على الصورة والموسيقى بدل التعليق الصوتي، حيث تم توظيف أربع كرات رمزية (مشعة، نباتية، مائية، سحابية) تمثل الثروات الطبيعية والمناخية لبلاد الجزائر، في مشاهد تنتقل بين مختلف المناطق الجزائرية، ما يعكس التنوع الجغرافي والثراء البيئي والثقافي، كما استعرضت معالم أثرية ومدن سياحية وأسواق شعبية وطقوس تقليدية، مما يعزز البعد الثقافي والوطني للجزائر، حيث ركّز الخطاب على المدن الأربع المستضيفة للبطولة (الجزائر، وهران، قسنطينة، عنابة)، مع تبيان ملامحها وتبنيها التحتية، وظهور متكرر للأطفال والشباب يلعبون كرة القدم في مختلف المدن والمناطق، ما يدل على الشعبية الواسعة للعبة كرة القدم، أما في المشهد الأخير، يظهر اللاعبون المحليون الأفارقة بأزياء تمثل أعلام بلادهم، يتقدمهم لاعب جزائري دلالة على استضافة الجزائر للبطولة ودورها الرئيسي في تنظيمها واحتضانها، مع ظهور عبارة ترحيبية وشعار الدورة، ما يرسّخ البعد الاتصالي والترحيبي بهذا الحدث القاري الهام.

يوظف هذا الخطاب الإشهاري مجموعة من المداخل الإقناعية بأسلوب غير مباشر، معتمدا بشكل كبير على الاستمالات العاطفية المتمثلة في إبراز مشاهد الفرح الجماعي والحماس المرفوقة بموسيقى إيقاعية تصويرية، مما يعزز ترابطا وجدانيا بين المشاهد والحدث الرياضي القاري، كما وظفت الاستمالات الهويةتية من خلال إظهار رموز إفريقية ومحلية تمثلت في الجماهير، التنوع الثقافي، تنوع المناطق الجزائرية والأثرية والسياحية و تنوع المباني والملاعب، اللاعب المحلي، الطابع الموسيقي، مما يُقدّم هذا الحدث الرياضي كجزء من الهوية والانتماء الجماعي، وكتعزيز لهذه الاستمالات وظفت الاستمالة النفسية التي تركز على الإيقاع السريع والتزامن بين كل ما هو بصري وما هو سمعي، الذي يخلق تأثيراً لاواعياً ويعزز من درجة الإقناع المقصود، كما أستخدم أسلوب التوجيه الدلالي لتثبيت قراءة إيجابية ومفهومة للصورة، مما

جسد ترابط بين الكثافة الجماهيرية والاحتفال بهذا الحدث القاري وبمعاني النجاح والتنظيم لدولة الجزائر لترسيخ صورة ذهنية إيجابية عن البطولة وعن الدولة المحتضنة لها في هذه الدورة عند المتلقي.

**شعار الإشهار:** "Jan 13 – Feb 4, 2023" MARHABA "Algeria Welcomes Africa"، تميز الشعار بوضوح دلالي وبساطة بصرية تسمح بسهولة القراءة والفهم، كما يرسخ في ذهن المتلقي الرسائل الأساسية: الاستضافة، الانفتاح الإفريقي، والتوقيت، اعتمد شعار الاشهار على أسلوبين في الإقناع الأسلوب الأول تمثل في لغة الإشهار من خلال اعتماد هذا الشعار ككلمة مفتاحية تعبر عن معنى الضمني الخفي أكثر فأكثر الموضحة في الأعلى، والأسلوب الثاني تمثل في الحيز الزمني لهذا الإشهار الذي يفوق الدقيقتين، بمعنى كلما كان الحيز الزمني أطول كلما زادت أهمية وقيمة مضمون الاشهار.

**الرمز (شعار البطولة Logo):** عبّر الشعار عن البنية البصرية الرسمية المعتمدة لبطولات الشان، وهو تصميم يعكس المزج بين الهوية الإفريقية، فرمز البطولة يعد علامة بصرية قوية تساهم في إقناع الجمهور بمتابعة ودعم البطولة، فهو يوضح الهوية الوطنية والقارية بأسلوب إقناعي عاطفي وعقلي وبصري في نفس الوقت، مما يعزز الانتماء والهوية الجماعية.



### 1.4.3. استنطاق العلامات التشكيلية:

**اللقطات:** وظف المخرج في المشهد الأول اللقطة العامة لعرض المناظر الطبيعية الجزائرية، مثل الجبال، السهول، الأنهار، مع الكرات الأربعة التي ترمز إلى الثروات الطبيعية (النفط، المياه الجوفية، البحار والسهول الخصبة)، حيث تم توظيف هذه اللقطات للترويج للطبيعة الجبلية والموارد الطبيعية والأثرية، أما بقية المشاهد تم توظيف أنواع مختلفة من اللقطات وفقاً للهدف الإشهاري مثل اللقطة العامة لعرض مناظر الصحراء والمدن، واللقطة القريبة لتركز على التفاصيل الهامة، كما استخدم اللقطة الكبيرة لإبراز العناصر البصرية، واللقطة المقربة لتسليط الضوء على التفاصيل الدقيقة، وتم توظيف اللقطة الأمريكية لإظهار الأطفال وهم يلعبون بالكرة وحركات الشخصيات، وكذلك اللقطة المتوسطة لإبراز الشخصيات وتعبيراتهم بوضوح.

تمثلت الوظيفة الإقناعية للقطات في عرض مشاهد حية متنوعة تخلق ارتباطاً عاطفياً قوياً مع المتلقي، من خلال التنوع في اللقطات المتسلسلة والمركبة، وهذه التوليفة البصرية وظفت كاستمالة عاطفية ونفسية، تساهم في توجيه إدراك المتلقي المقصود نحو قيمة البطولة وأهميتها.

**الزوايا:** وظفت الزاوية العادية في مختلف المشاهد ما منح التصوير طابعاً واقعياً ومباشراً، وساهم في تعزيز الوضوح والتواصل البصري بين المتلقي والإشهار، كما أبرزت هذه الزاوية المعالم الأثرية والشخصيات التمثيلية بشكل بسيط وواضح، مما دعم جمالية العرض وأهدافه الترويجية، كما وظّفت الزاوية العلوية المرتفعة لإعطاء رؤية شاملة للعناصر المصورة، مثل المعالم والمدن والملاعب، بهدف إظهار حجمها وتفاصيلها وإضفاء طابع من الفخامة والتميز على المشهد، بما يعكس مكانة الجزائر كدولة ذات إمكانيات كبيرة أما الزاوية المنخفضة، فاستخدمت بشكل محدود لتسليط الضوء على عناصر معمارية بارزة، مثل الجسور المعلقة ومسجد الجزائر مما عزز البعد الترويجي للتراث العربي الإسلامي، وبلغ استخدام هذه الزاوية ذروته في مشهد الملعب المفتوح والكرات الأربع، بما يرمز إلى الإمكانيات التي تؤهل الجزائر لاحتضان شان الجزائر 2022.

تُبرز الوظيفة الإقناعية لتوظيف الزوايا في تأثير مباشر في مشاعر المتفرج وتوجيه نظره للمحتوى المعروض؛ حيث تُقنعه الزاوية العادية بصدق هذا الحدث الرياضي الواقعي، بينما تقنعه الزاوية العلوية بأهمية الحدث القاري وحسن تنظيمه عبر إظهار الفضاءات بشكل منظم، في حين تقنعه الزاوية المنخفضة بقوة الشخصيات التمثيلية ودورها المحوري، والتركيز على الرموز الوطنية وإبراز التفوق والهيبة.

**حركات الكاميرا:** وظفت الحركة الثابتة مع تقنية الزوم البصري، لتسليط الضوء على عناصر محددة مثل الكرات الأربعة والمناظر الطبيعية، دون تغيير في موقع الكاميرا، مما عزز التركيز البصري، حيث ساهم هذا الأسلوب في جذب انتباه المشاهد للعناصر الأيقونية والترويج للثروات والمعالم الجزائرية، كما تم استخدام الحركة الثابتة بشكل متواصل بهدف خلق تناغم بصري وتفادي تشتيت الانتباه ما عزز من فعالية الرسالة الإشهارية وسلاسة تلقيها، كما وُظِّفت حركات أخرى مثل التنقل الخلفي للتمهيد للانتقال بين المشاهد، والبانوراما (الأفقية والعمودية) لتتبع حركة الشخصيات والكرات، وإبراز المواقع والمعالم السياحية بشكل تدريجي ووصف دقيق، واستخدمت أيضًا حركة التنقل المصاحب لإضفاء طابع واقعي وتقوية الرابط بين المشاهد والعناصر المصورة، أما الزوم البصري فكان وسيلة لإبراز تفاصيل معينة، في حين استخدمت حركات التنقل الأمامي والجانبى للتركيز على عناصر مكانية محددة وتوسيع زاوية الرؤية، وتتمثل الوظيفة الإقناعية لحركات الكاميرا بأنواعها على توجيه إدراك المتفرج وبناء موقفه النفسي تجاه الحدث الرياضي؛ فهي تُقنعه ضمانيًا بمحتوى الإشهار الذي يجعل المتفرج يشعر بأنه جزء من هذا الحدث لا مجرد متفرج فقط، مما يسهل عملية إقناعه بالبطولة وأهميتها المحلية والقارية.

### 2.4.3. استنطاق الموسيقى والمؤثرات الصوتية والألوان:

**الموسيقى:** بدأ الإشهار بموسيقى هادئة ذات إيقاع معتدل، انسجمت مع المشهد الأول ومع ظهور الكرات الأربعة، أما بقية المشاهد وظفت موسيقى حماسية بطابع جزائري، خاصة الإيقاعات الصحراوية المعتدلة، التي أبرزت الموروث الموسيقي الوطني التي رافقت الصور الترويجية لمناطق الوطن، وللموسيقى وظائف إقناعية متنوعة، تجسدت أهمها في هذا الإشهار في تعزيز العامل العاطفي النفسي؛ مما تشعر المتلقي بالانتماء والمشاركة في هذا الحدث القاري المهم، فالإيقاعات السريعة والتضاعفية تخلق الإحساس بالحياة والانسجام، بينما الأنغام ذات الطابع الجزائري تربط المشاهد بالهوية الثقافية الوطنية، فتقنعه ضمانيًا بأهمية الحدث الرياضي، وبهذا فالموسيقى تعد أسلوبًا وجدانيًا إيجابيًا تجاه الحدث عامة والإشهار خاصة.

**المؤثرات الصوتية:** اتضح في الإشهار تنوع موسيقي متناعم تتبعه بعض الصخابات الموسيقية بغية جذب الانتباه وكسر الروتين الموسيقي، كما أُدرجت أصوات تصفيق متقطع ناتج عن آلات موسيقية صحراوية، لإضفاء نغمات حيوية وحماسية تتماشى مع الطابع الإشهاري تعكس روح الثقافة الموسيقية الجزائرية، وتكمن الوظيفة الإقناعية للمؤثرات الصوتية في تعزيز المشاركة العاطفية للمتلقي؛ وتجعله يشعر وكأنه أحد أجزاء الحدث الرياضي نفسه، فيعمل على إقناعه ضمانيًا بأهمية البطولة ويزيد من تفاعله العاطفي مع الرسالة الإشهارية.

### الأشكال ودلالاتها :

- الشكل المنحني: يدل على إطار شعار البطولة وهو تصميم معروف تم توظيفه في البطولة، وتتمثل دلالاته الإقناعية في إضفاء الانسيابية ويعزز شعورًا بالراحة البصرية والحيوية والديناميكية وجذب الانتباه، ما يجعل الحدث يبدو مثيرًا وملهمًا، وهو ما يقنع المتلقي ضمانيًا بأهمية البطولة ومكانتها دوليًا.

- النجمة: وظف كعنصر بصري ورمزي في الشعار وتدل على البطولة والتميز، فهي لا توظف كعنصر جمالي فقط، بل كأداة إقناعية صامتة تشد الانتباه.

- الدائرة: ترمز لشعار البطولة الإفريقية ولكرة القدم كرمز رئيسي للرياضة، كما تمثل الثروات الجزائرية في سياق ترويجي لهذه البطولة وتكمن الوظيفة الإقناعية للدائرة بأسلوب عاطفي بصري، وتدل على الحركة والتواصل المستمر، من خلال إقناع المتلقي ضمناً بأن هذه البطولة منظمة ومتراطة، وتعزز الانتماء الجماعي للحدث.

#### الألوان ودلالاتها:

- الأبيض: يدل على المناخ المعتدل والسلام والشرعية، ووظف كلون بارز ليوضح العلامات الألسنية المكتوبة، وتكمن وظيفته الإقناعية على تهيئة المتفرج نفسياً لتقبل الخطاب الإشهاري بكل ثقة، ويبرز البطولة كحدث نزيه ومنظم، ويعزز القيم الدينية والاجتماعية لدولة الجزائر محلياً ودولياً.

- الأزرق: وظف إشارة للثروات المائية في الجزائر، وتتمثل وظيفته الإقناعية في إقناع المتفرج بأن الحدث الرياضي مُدار بأسلوب منظم له بعداً رسمياً دولياً.

- البرتقالي: دل على جذب الانتباه وخلق بعد جمالي لوني بارز في الإشهار، وعلى الثروات الطبيعية الباطنية في صحراء الجزائر وعلى الهوية البصرية والثقافية للمنتخبات الإفريقية، وتجلت وظيفته الإقناعية أنه يخلق إحساساً بالانخراط الجماعي والحماس الموجه بين المنتخب الإفريقية، وبهذا يستثمر اللون كآلية إقناع لا واعية تحول الشعور العاطفي إلى رد فعل وجداني، مانحاً الخطاب الإشهاري محل الدراسة قدرة على التأثير الوجداني والإقناع الغير مباشر.

- الأصفر: دل على المساحات التي تتمتع بها صحراء الجزائر من خيرات وثروات باطنية وموروث ثقافي وأثري وسياحي، حيث تكمن وظيفته الإقناعية في الأساس على إثارة وشد الانتباه والشعور بالتفاؤل والطاقة الإيجابية المرتبطة بالحدث الرياضي، ما يعزز التقبل النفسي للمتفرج.

- الأخضر: يرمز للثروات النباتية في الجزائر، وعلى بعض ثقافات الدول الإفريقية، كما يشير إلى دين الإسلام و يرمز لتاريخ وثقافة الجزائر، ترتبط وظيفته الإقناعية بالهوية الوطنية والطابع الرسمي للبطولة، كما يجعل المتلقي يربط بين الأداء الكروي والهوية الوطنية، ويمنح الخطاب الإشهاري محل الدراسة البعد العاطفي لتقبل الرسائل الإشهارية التي تحمل معنى رمزي ووطني قوي.

**الديكور:** جاء تصميمه ممزوج بين الصور الثابتة والمتحركة، حيث تم عرض معالم سياحية وأثرية من مختلف أنحاء الجزائر كما تم إبراز الملاعب الجديدة كجزء من الترويج للبطولة، حيث وظفت الصور المتحركة لتصوير الكرات الطائرة التي تدل على الثروات الجزائرية المتنوعة، إلى جانب مشاهد الشخصيات التمثيلية من مختلف الفئات العمرية، كما وظف الديكور ألواناً تتماشى مع ألوان البطولة مع إضافة ألوان طبيعية تقدم صورة واقعية وعفوية.

**الإضاءة:** وظفت الإضاءة الطبيعية في معظم مشاهد الإشهار للدلالة على التصوير الخارجي تحت ضوء النهار حيث ساهم هذا التوظيف في إبراز التراث الثقافي، وخلق تأثيراً بصرياً يعزز الانتماء والهوية الوطنية، أما المشهد السادس والأخير، فقد وظف الإضاءة الاصطناعية داخل غرفة الملابس، للتحكم في الضوء وإبراز ملامح اللاعبين، كما ساهم توظيف الظلال في دعم كل من الإضاءة الطبيعية والاصطناعية، حيث أضافت تبايناً طبيعياً واقعياً.

#### 3.4.3. استنتاج المستوى الألسني:

**المستوى الألسني المكتوب:** وظفت بشكل محدود جداً، تمثل في شعار البطولة (Marhaba) للدلالة على الترحيب بالمنتخبات الإفريقية، بهدف جذب انتباه المتلقي وتعزيز اهتمامه بالبطولة، تلتها عبارة "Algeria Welcomes Africa" توضح الترحيب الرسمي للفرق

الإفريقية، كما ظهرت عبارة "Jan 13 - Feb 4, 2023" تبين مدة إقامة البطولة، كما تضمنت الكتابات عبارة "Algeria 2022" إشارة إلى البطولة التي كانت مقررة عام 2022 وتأجلت إلى 2023 بسبب جائحة كوفيد-19، كما ظهر شعار "Total Energies" المتمثلة في الراعي الرسمي للبطولة.

تتمثل الوظيفة الإقناعية للمستوى الألسني المكتوب إلى لفت الانتباه وتركيزه وإثارة الاهتمام، وتوجيه معنى الخطاب الإشهاري بشكل مباشر وواضح، وهذا ما يعزز قوة وتأثير الرسالة الإشهارية وتمتعها بدلالة إخبارية ورمزية في آن واحد، مما يدفع بالمتلقي من أنه مجرد متابع لحثيات الحدث إلى مشارك وجداني فيه.

**المستوى الألسني المنطوق:** تمثلت الوظيفة الإقناعية لعدم توظيف الكلام أو الحوار كأسلوب إقناعي يترك الصورة والتمثيلية الواقعية هي التي تحاكي المتلقي وتقنعه بالفكرة الإشهارية.

## نتائج الدراسة

- استخدم الإشهار بداية غير تقليدية تمثلت في توظيف أربع كرات طائرة في الجو، ترمز إلى ثروات الجزائر العديدة وربطها رمزيا ببطولة شان الجزائر 2022.

- تم اختيار بعناية بالغة بعض المعالم الأثرية والسياحية التي تبرز هوية الجزائر وحضارتها.

- توظيف الألوان والأشكال والشخصيات التي تعبر عن المنتخبات الإفريقية أضاف معنى قوي وجمالية لونية تدعم الفكرة الإشهارية.

- تميز الإشهار بتوظيف الصور المتحركة والثابتة بشكل متناسق دون تعليق صوتي، مع اعتماد موسيقى تتناغم مع التمثيل الأيقوني.

- وظف الإشهار استمالات منطقية تمثلت في استمالة الأخبار والسمات، استمالة الميزة التنافسية من خلال عرض مختلف ربوع الوطن والتاريخ والحضارة التي تتمتع بها الجزائر كدولة مستقلة لها مكانة قوية في الشمال الإفريقي مع توظيف الحجاج والبراهين من خلال عرض مجموعة من الصور التي تثبت ذلك.

- وظف الإشهار الاستمالات العاطفية التي تمثلت في أسلوب الفخر والمكانة التي تحتلها الجزائر في شمال إفريقيا من خلال عرض صور تعكس تاريخ الجزائر وثقافتها وتراثها ومكانتها السياسية والاقتصادية على غرار الدول المجاورة.

- توظيف الأساليب الإقناعية الشكلية مثل الصورة، النص، الكلمات والألفاظ المكتوبة والمنطوقة، الألوان، الأشكال، الإضاءة الديكور، الشخصيات التمثيلية، الألوان، لقطات ومشاهد، ومؤثرات صوتية وموسيقى، الحركات والإيماءات، تماشيا مع الأساليب الإقناعية الموضوعية التي توفرت على دلالات ما وراء الصورة التي تمد المعنى الكامل والخفي الذي يتمم المعنى العام للمحتوى الإشهاري ووظفت في هذا الإشهار كما يلي: استخدام لغة سليمة وفهما المتلقي الجزائري، مع وضوح العبارات والمعنى المقصود من الإشهار محل الدراسة، واعتماد عامل التكرار للفكرة الرئيسية وبعض الكلمات المفتاحية.

- برزت الدلالات الأيقونية والتشكيلية والموضوعية في المحتوى الإشهاري من خلال تدعيم الفكرة الإشهارية وتمثيلها لأكبر عدد ممكن من المتفرجين مع المحافظة على المستوى الاجتماعي والثقافي والأيدولوجي للمجتمع الجزائري حتى يتماشى مع حاجاته ورغباته.

- التواصل الرمزي كان جليا في الإشهار اتضح في توظيف المستوى الرمزي والدلالي والإيحائي، تمثل في تمرير بعض الثقافات والقيم الاجتماعية والأيدولوجية المتنوعة.

- الوظيفة الإقناعية للإشهار تمثلت في توظيف استمالات عاطفية، حسية، نفسية وهوياتية، بأسلوب إيقاعي وتوجيهي، يهدف إلى تعظيم التأثير وتسريع الإقناع، بغية ترسيخ صورة إيجابية للبطولة في ذهن المتفرج.
- ساهم توظيف الاستمالات الإقناعية بمختلف أنواعها في المحتوى الإشهاري وربطها بالحدث الرياضي إلى تدعيم الوظيفة الإقناعية والدلالية والأيقونية، إذ أسهمت الاستمالة العاطفية في تعزيز مشاعر الحماس والانتماء، بينما الاستمالة العقلية ساهمت بالإيحاء المنطقي بعظمة البطولة ونجاح احتضانها وتنظيمها.

### خاتمة:

من خلال ما سبق عرضه نستخلص أن الخطاب الإشهاري في الجزائر يعتمد بدرجة كبيرة على الأساليب والاستمالات الإقناعية العقلية والعاطفية بمختلف أنواعها التي توظف حسب الغاية والهدف المرجو منه، فهي تتجسد في الإيحاءات الرمزية والتعبيرية والتقنيات السمعية والبصرية التي تساهم في بناء مضمون إشهاري يتميز بالجاذبية والتأثير وذو قدرة عالية في خلق صلة وطيدة بين المتلقي المستهدف ومضمون الإشهار، مما يتم اختيارها بعناية وفقاً لطبيعة الرسالة الإشهارية والغاية المستهدفة منها وبالتالي فإن الإشهار في السياق الجزائري لا يؤدي فقط وظيفة ترويجية، بل يتجاوز ذلك ليُعبر ويعزز الهوية الثقافية الوطنية، ورؤية مجتمعية يتم التعبير عنها من خلال خطاب جمالي يجمع بين البُعدين الفني والإقناعي في آنٍ واحد.

كما خلص التحليل السيميولوجي إلى أن الإشهار الترويجي الرسمي لشان الجزائر 2022، استخدم مختلف الأساليب الإقناعية بطريقة علمية مدروسة، موظفاً الأساليب الشكلية والضمنية، والأساليب العقلية والعاطفية، مستثمراً محتوى البطولة وربطها بالهوية الوطنية المحلية والقارية وتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية والرمزية، وذلك لتحقيق وظيفة إقناعية تهدف إلى التأثير في المتلقي وتوجيه سلوكه نحو موضوع الإشهار وربطه في الآخر بالتظاهرة الرياضية الإفريقية.

**التوصيات:** يعد الخطاب الإشهاري التلفزيوني الجزائري نقطة محورية مهمة جداً في عالم الترويج والتسويق للعلامات التجارية والأفكار المجتمعية، لذا لا بد تدعيم هذا الأخير في مجال خلق أفكار وأساليب جديدة تخدم المجتمع وتعبر عن حجاته ورغباته.

## المصادر والمراجع:

### الكتب:

- محمد نظيف، (1994)، ماهي السيميولوجيا، (الإصدار ط1)، الدار البيضاء، أفريقيا الشرق.

### المجلات العلمية:

- أمنة حمراي، (2015)، الأساليب الإقناعية في الإعلانات الاجتماعية والدينية عبر الفضائيات (ثورة معنوية نتائج ثورة في عالم السلوكيات والقيم الإيجابي)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 08 (العدد 01).

- سميرة بورقعة، (2015)، الحملات الاعلامية دراسة في الأساليب الإقناعية "حملة الأيدي البيضاء" برنامج المرأة النموذج "أغودجا"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، المجلد 03 (العدد 04).

- عبد النور بوصاية، (2014)، الأساليب الإقناعية للموضات الإشهارية التلفزيونية، الملتقى الدولي السادس "السمياء والنص الأدبي"، (العدد 06).

- وائل بركات، (2002)، السيميولوجيا بقراءة رولان بارت، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18 (العدد 02).

- وفاء صبحي، (2011)، المداخل الإقناعية في الخطاب الإشهاري (نماذج مختارة من الإشهار السمعي البصري)، مجلة التواصل في اللغات والثقافة والأدب، المجلد 17 (العدد 03).

- كلثوم مدقن، (2017)، لغة الإشهار، وظائفها، أنماطها وخصائصها، مجلة الأثر، (29 العدد).

### الأطروحات الجامعية:

- أمنة حمراي، (2018-2017)، الأساليب الإقناعية للإعلانات الاجتماعية في الفضائيات العربية، أطروحة دكتوراه، تخصص اتصال وعلاقات، جامعة قسنطينة 3، الجزائر.

- سعيدة إبرادش، (2008-2009)، الاستمالات الإقناعية في الإعلان المتلفز (دراسة تحليلية في مضمون إعلانات قناة mbc)، مذكرة ماجستير، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر.

### المواقع الإلكترونية:

- المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، (29 ديسمبر 2022)، الفيديو الترويجي الرسمي لشان الجزائر 2022، الرابط:

<https://Www.Youtube.Com/Watch?V=El4kayn5bsk>

### المراجع الأجنبية:

- Bernard cathelat, , (2001), publicité et société ,paris, edition payot et rivages.
- David Victoroff, (1970), psychosociologie de la publicite, presses universitaires de france, 09.
- Joannis henri, (2005), de la strategie markrtng a la creation publicitaire (ed, 2 ed), paris, dunod.
- marc buffat , c,metz,(1969),essais sur la signification au cinema, l'homme, vol 9(n°3).
- Pan fengjie,(2014), an exploratory study of innovation in the advertising industry ,Manchester institute of innovation research (mioir), Manchester, Manchester business school.
- philippe breton,(2003), l'argumentation dans la communication, paris, france, ed la decouvert.
- Robert Leduc, (1987), la publicite, une force au service de l'entreprise (9ed ed), paris, dunod.
- Romanova,Irina, D,smirnova,i,v,(2019),persuasive techniques in advertising,journal of training language and culture, volume 03(02).
- Weluker,rajan, harichandan,dhaneswar,(2011), advertising, mumbai, india ,university of mumbai.
- Ruiz,Sofia Gonzalez,(2014), the discourse analysis of cosmetic advertising, max factor's discursive development from 1940 to the present, facultad de filosofia y letras,departamento de filología inglesa, espagne, universidad devalladolid.

## References:

### Books :

- Muḥammad Naẓīf, (1994), māhy al-Sīmiyūlūjīyā, (al-iṣḍār Ṭ1), al-Dār al-Bayḍā', Afrīqiyā al-Sharq.



### Scientific Forums :

- Aminah Ḥamrānī, (2015), al-asālīb al'qnā'yh fī al-I'lānāt al-ijtimā'iyah wa-al-dīnīyah 'abra al-Faḍā'iyāt (Thawrat m'nwyh natā'ij Thawrat fī 'Ālam al-sulūkīyāt wa-al-qiyam al-ijābī), Majallat al-'Ulūm al-ijtimā'iyah wa-al-insānīyah, almjld08 (al'dd01).
- Sumayyah bwrq'h, (2015), al-ḥamalāt al-I'lāmīyah dirāsah fī al-asālīb al'qnā'yh "ḥamlat al-Ayādī al-Bayḍā'" Barnāmaj al-mar'ah al-namūdhaj "anmūdhajan", Majallat al-Ḥikmah lil-Dirāsāt al-I'lāmīyah wa-al-ittiṣālīyah, almjld03 (al'dd04).
- 'Abd al-Nūr bwṣāyḥ, (2014), al-asālīb al'qnā'yh llwmdāt al-ishhārīyah al-tilifzyūnīyah, al-Multaqā al-dawlī al-sādis "alsmyā' wa-al-naṣṣ al-Adabī", (al'dd06).
- Wā'il Barakāt, (2002), al-Sīmiyūlūjīyā bqrā'h Rūlān bārth, Majallat Jāmi'at Dimashq, al-mujallad 18 (al-'adad 02).
- Wafā' Ṣubḥī, (2011), al-madākhil al'qnā'yh fī al-khiṭāb al-ishhārī (namādhij mukhtārah min al-ishhār al-Sam'ī al-Baṣrī), Majallat al-tawāṣul fī al-lughāt wa-al-Thaqāfah wa-al-adab, almjld17 (al-'adad 03).
- klthwm mdqn, (2017), Lughat al-ishhār, wazā'ifuhā, anmāṭuhā wa-khaṣā'ishuhā, Majallat al-athar, (29āl'dd).

### Theses :

- Āminah Ḥamrānī, (2018-2017), al-asālīb al'qnā'yh ll'lanāt al-ijtimā'iyah fī al-Faḍā'iyāt al-'Arabīyah, uṭrūḥat duktūrāh, takhaṣṣuṣ Ittiṣāl wa-'alāqāt, Jāmi'at Qusanṭīnah 3, al-Jazā'ir.
- Sa'idah ibrādtshh, (2008-2009), alāstmālāt al'qnā'yh fī al-I'lān almtlfz (dirāsah taḥlīlīyah fī maḍmūn I'lānāt Qanāt mbc), Mudhakkirah mājistīr, takhaṣṣuṣ Ittiṣāl wa-'alāqāt 'āmmah, Jāmi'at mntwry-qsntynh, al-Jazā'ir.

### Websites :

- al-Mu'assasah al-'Umūmīyah lltfzywn al-Jazā'irī, (29dysmbr2022), al-fidyū altrwyjy al-rasmī lshān aljzā'r2022, alrābt : <https://www.youtube.com/watch?v=El4kayn5bsk>